

## تفسير سورة الأنعام (81) | الآيات (311-121) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل اه تفسير سورة الانعام. كنا  
توقفنا عند آية مية واربعتاشر بعد قول الله عز وجل - 00:00:00

ولتصغرى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفوون. بعد كده الآية مية واربعتاشر افغير الله ابتغي حكما  
وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين اتیناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم بالحق - 00:00:20  
فلا تكونون من الممترفين. ذكرنا في المرة الماضية في اخر الدرس الماضي ازاي ان في منظومة من العداء بتتم اه للحرب على الدين.  
وهذه المنظومة بيشارك فيها شياطين الناس والجن - 00:00:41

بيتعاونوا مع بعض ضد هذا الدين. وده ممكن من لطائف قول الله عز وجل وكذلك جعلنا لكلنبي ما قالش اعداء العدو شياطين الناس  
والجن. وكأن شياطين الناس والجن اصبحوا عدو واحد حطوا ايديهم في ايدين بعض. وتوحدوا عشان يهجموا على - 00:00:57  
هذا الدين تنداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها. بيوحدوا الوجهة لما بالهجوم على الدين بيتخدوا كلهم الهجوم على هذا  
الدين بيصبحوا وكأنهم عدو واحد. وبعد هذه المنزومة اللي شرحناها ان هي بتمر الاول ان شياطين يتسيطن الاول الناس والجن -  
00:01:17

وبعدين يوحى بعضهم الى بعض وبعدين يزخرفوه ويغروا به الناس بعد كده مرحلة الصفو اللي هي الميل القلبي او قرآن ربنا قال  
ولتصغرى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة ان الفؤاد المضطرب ده اللي ما عندهش نور من القرآن وما عندهش نور من الایمان  
بيتضحك عليه بسهولة ولتصغرى اليه افئدة - 00:01:39

الذين وكل ده بسبب غياب عقيدة الدار الآخرة. لذلك دائماً لازم الدعاء الى الله عز وجل بيت هذه العقيدة دائماً في الناس. الدار وان  
 يجعلوا اهم ما يشغلهم آآ الدار الآخرة - 00:02:04

ثم بعد ذلك بيمر مرحلة آآ الصفو وبعدين الرضا وبعدين الاقتراف. بيبقى الاول الكلام بيبقى مزخرف بعد كده آآ بقت الزخرفة دي  
بتخلّي في ناس تميل تصغرى بعد كده ناس بترضي - 00:02:21

بعد كده ناس بتقترف هم هم بيمرروا بهذه المراحل الصفو ثم الرضا ثم الاقتراف بعد المنزومة ديت وان في ناس كتير للاسف ضلت  
ولقد اضل منكم جبلاً كثيرة. افلم تكونوا تعقلون؟ يعني آآ هذا اللغواء - 00:02:37

والزخرفة دي للاسف انطلت على كثير من الناس كثير من الناس ضال فيها النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم افغير الله  
ابتغي حكماً وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. ايه علاقة الآيات دي بالالية دي؟ ده يدل ان الزخرفة اللي كانت معمولة وكانوا عايزيين  
يوضحوا على الناس - 00:02:56

بيوضحوا عليهم في تشريعات بديلة غير تشريع القرآن. كانوا عايزيين يقنعوا الناس ان ان القرآن لا يصلح اه لكل زمان ومكان. عايزيين  
يقنعوا الناس ان تشريعات القرآن ما فيهاش فيها حكمة. ما فيش فيها شمول. ما فيش فيها اه فيها نقص - 00:03:20

فالزخرفة دي بيوضحوا على الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم عايزيين اسيب حكم الله عز وجل للحاكم المزخرفة  
بتاعتكم. افغير الله ابتغي حكم وحتى ما قالش افغير الله ابغي حكماً ابتغدي زيادة البزّل لأن ده تعريض بغيره ان في ناس بتجاهد -

تسافر للبحث عن تشيريعات وسایة القرآن. ممکن ناس تسافر لفارس وكان ايامها تسافر للروم عشان تأتي بتشريعات وسایة الوحي جنبها. فربنا النبي صلی الله عليه بيقول لهم افغير الله ابتدئي حاكم وقالوا الحكم آآ يعني اشد قوة من الحاکم مش مش غير الله ابتدئي حاکما - [00:04:01](#)

لا فغير الله ابتدئي. حکم حکم يعني في كل شيء اذا حکم لا يعود في حکمه سبحانه وتعالى. والحكمة دائما حکمه صحيح. بيفرقوا بين اللغة بين الحکم. والحاکم الحکم كثير الحکم واحکامه كلها - [00:04:21](#)

لها صحة النبي صلی الله عليه وسلم بيقول لهم افغير الله ابتدئي حکم العميد تضحكوا على الناس بزخرف القول وتزخرفوا لهم في احكام وتشريعات عشان يسيبوا القرآن والسنة ويروحوا لکلامکم افغير الله ابتدئي - [00:04:35](#)

طب واروح لغيره ليه وانا معی الكتاب فيه تفصيل كل شيء يعني اترك القرآن لان القرآن فيه نقص لا ما فيهوش نقص. اترك القرآن لان فيه عجز لا ما فيهوش عجز. طب اترك القرآن ليه؟ افغير الله ابتدئي حکما - [00:04:50](#)

وهو الذي انزل اليکم الكتاب ایه مفصلة عشان ما لکش حجة. ما تقولش لا اصل في حاجات مش واضحة. اصل في حاجات مش باينة. وده زی ما هنیجی نقول ده في التشريعات مش في الترتيبات الادارية. الترتيبات الادارية - [00:05:06](#)

هي الامر فيها واسع. ممکن اللسان يستفيد فيه من خبرات الاخرين حتى ولو كفار. اهم حاجة لا تعارض اصول في الشريعة. وضحتنا ده قبل كده ونوضجه تاني ان شاء الله - [00:05:20](#)

افغير الله ابتدئي حکما وهو الذي انزل اليکم الكتاب مفصلا. بعض المفسرين هنا قال ایه؟ قال علاقة الایة دي بالایات اللي قبلها لما الصورة هاجمت هؤلاء وقالت لهم انتم كده ضلال. وان القادة والاتباع دول بيضحكوا عليکم وبيزخرفوا لكم الكلام - [00:05:31](#)

فجم قالوا له خلاص ایه رأيك نجيب حکم بینا وبينك؟ قضت بقی مشركی قريش راحوا للنبي صلی الله عليه وسلم قالوا له مش انت بتقول ان انت جاي لك كتاب من السماء؟ ایه رأيك - [00:05:50](#)

نتحاکم الى اهل الكتاب هم اللي يقولوا بقی مین فینا الصح من الغلط؟ طبعا ده كان بیبقى اتفاقيات ما بین اليهود ومشركی قريش هم يروحوا لليهود واليهود يحكموا للمشرکین على المسلمين وبال فعل قالوا كده هؤلاء اهدی من الذين امنوا سبیلا. زی ما في سورة النساء اليهود قالوا ان المشرکین اهدی من المسلمين - [00:06:00](#)

تخیل لما اهل الكتاب من عصیتهم وحمیتهم قالوا ان عباد الاصنام والاویان اقرب من المؤمنین. تخیل فمشركی قريش لما حسوا بالھجمة بتاعت سورۃ الانعام دیت فقالوا راحوا للنبي صلی الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

لان هو النبي صلی الله عليه وسلم والھجمة القرائی ده هيوضح المخطط المزخرف ده اللي بيضل كثير من الناس اللي ولتصغری اليه افندة الذين لا يؤمّنون بالآخرة مخطط المتعاون في شياطين الالز والجن ده الصورة بتفضحه - [00:06:36](#)

قولی له طب خلاص ایه رأيك نجيب حکم يحکم بینا؟ فالنبي صلی الله عليه وسلم بيقول لهم افغير الله ابتدئي حکمه؟ هو انا مستني اهل الكتاب يحكموا لي؟ انا معی القرآن - [00:06:50](#)

لما قالوا له هات حد يشهد قال لهم کفى بالله شهیدا بینی وبينکم. وقلنا من شهادة الله اللي النبي صلی الله عليه وسلم بكل حاجة. منها اهمها بالایه؟ لو تفتکروا بقی في الدروس الاولی اهمها القرآن. ان القرآن خیر شاهد ان ان الرسول من عند الله - [00:06:59](#)

ان محمد هو رسول من عند الله صلی الله عليه وسلم. خیر شاهد. لان اعجاز النبي صلی الله عليه وسلم محمد صلی الله عليه وسلم بيقول لهم انا رسول من عند الله. مین اللي يشهد لك؟ قل لهم القرآن اھو. ده شاهد - [00:07:15](#)

ده يشهد لي ان انا رسول. طب ازاي يشهد لك ان ده کلام معجز لا يأتي به الا رب العالمین. انت بقی معکم حاجة تشهد لكم؟ انا معی الكتاب وباتحداکم انک تأتوا بسورة من مثلی. اي سورة - [00:07:28](#)

مش زیه طبعا لن يستطیعوا لو اجتمع الانس والجن لن يأتيوا لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ضهیرا. ولا حتى سورة فالقرآن شاهد للنبي صلی الله عليه وسلم. دي احده اوچه كيف شهد الله عز وجل للنبي انه رسول الله صلی الله عليه وسلم. منها بالقرآن الدعم

ومنها بال توفيق ومن نصرة هذا الدين. اللهم رب هذه الدعوة التامة ان هذه الدعوة ستتم وان كان بتنزيل الایات في وقت الاستضعفاف بتقول ان في تمكين هي حدس. طب ازاي كانت تنزل ایات بتشريعات لمجتمع ولسه المجتمع بتبشر بقیام مجتمع ولسه المجتمع ما قامش النداء صدق - 00:08:02

توفيق الله عز وجل والترتيبات اللي ربنا قدرها لنصرة هذا الدين خير شاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول من عند الله صلى الله عليه وسلم فبيقول لهم هو انا محتاج حد يحكم بنا؟ افغير الله بيتنغي حكم؟ ونلجم لغيرهم ليه؟ وانا معندي الكتاب مفصلا.  
وهو الذي انزل اليكم - 00:08:23

صلى الله عليه وسلم بيقول لهم وعلى فكرة بقى وربنا بيقول لهم والذين اتیناهم - 00:08:43

الكتاب يعلمون انه منزل من رب بالحق. ده تقريبا تالت موضع يذكر في اهل الكتاب في السورة. يعني انها سورة مكية ده كأن بقى فيه اشارة ان فيه هجرة لمكان هيبيقى فيه اهل الكتاب - 00:09:04

والذين اتیناهم اللي انتم عايزة تجيبيوه يحكموا بالرغم انانا رافض. بس هم عارفين وهم بيكرزوا. والذين اتیناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن انت ولا غيرك يا محمد صلى الله عليه وسلم. ومن معك من المسلمين فلا تكونن من المعتبرين فلا تكونن انت من المعتبرين. لما النون بتبقى مفتوحة - 00:09:16

يبقى المفرد مخاطب فلا تكون لما النون تبقى مضمرة يبقى جمع فلا تكون اي فلا تكون انت فلا تكون من الممترىن يا محمد صلى الله عليه وسلم ولا تكون انت ايضا ايها المسلمين من الممترىن اي من الشاكين - 00:09:36

ليه هنا جه الشك؟ من الممترفين وجأ لنا قبل كده لفظ حيران زي ما قلنا سورة الانعام من اكثـر السور تفصيلاً وتوضيحاً للآيات اسوـرة الانعام من اكثـر الصور اللي وضحت ان المشركين وصلوا قمة الاعراض عن الآيات - 00:09:53

عن طريق يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. عمالين يزخرفوا في الكلام ويعملوا ببرامج اعلامية تشكك الناس في دينها.

يُوحِي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً. ربنا جاب لنا في الآيات اللي جاية معنا شرح عملي أزاي بيعملوا كده؟ وايه اهم غرض عاينت: بنزخه على الناس. يا تدع، سكرنة على، ايه - 00:10:51

لما يحبوا يضحكوا على الناس ويزخرفوا لهم حاجة يا ترى بيركزوا على ايه؟ ربنا جاب لنا نموذج لشغل شياطين الانس والجن مع بعض، فلا تكونن من المحتلين. وربنا بيقولوا بعد كده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدأ، لكلماته - 04:11:00

هو السميع العليماليوم الطبري اختار ان وتمت كلمة ربك اي القرآن. اي القرآن تام لا تحتاج مع القرآن الى غيره. وتمت كلمة ربك ايتم القرآناليوم اكملت لكم دينكم. القرآن تام مفصل واضح لا تحتاج - 00:11:23

في هدایتك الى ربك لا تحتاج الى غيره من الكتب. فانا مش محتاج اهل الكتاب يتدخلوا في الحكم. بل انا مستغنى عما عندهم ولا انظر في كتابهم وتمت كلمة ربك لو هنكمي الاية على ان ده القرآن وبعدين نرجع نجيب قول تاني في كلمة رب - [00:11:44](#)  
اللي قال وتمت الكلمة ربك زي الامام الطبرى قال ان ده القرآن اي ان القرآن تام فالله يسمع للزخرفة يوحى بعضهم الى بعضهم زحرف القول غرورا. ايه اللي يخليه يبحس عن مصدر اخر - [00:12:03](#)  
ايه اللي يخليك تبحث عن مصدر آخر وانت عندك القرآن؟ فربنا بيقول لك القرآن مفصل انزل اليكم الكتاب مفصلا. القرآن تام وتمت

كلمة ربک القرآن صدق يعني ایه صدق والقرآن عدل وتمت کلمة ربک ایه؟ صدقًا وعدلا. يعني ایه القرآن صدق والقرآن عدل؟ القرآن صدق في كل خبر اخبر به - 00:12:19

يعني القرآن اخبار ان ربنا هيتمكن المؤمنين ببقى ربنا يبقى ده صدق يمك المؤمنين. القرآن اخبر ان المؤمنين هيخشوا الجنة ببقى المؤمنين هيخشوا الجنة. القرآن اخبر ان ربنا اهزم المشركين - 00:12:43

ربنا هيهزى المشركين. القرآن اخبار المشركين هيعدبوا في جهنم. ربنا اخبر ان العاقبة للتقوى القرآن اخبر بذلك يبقى ده هيحصل. كل کلامات القرآن ولما قال غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون. وتشك بعض الناس بل حتى من المؤمنين - 00:12:55

واضح تقدیر ربنا وضح ان القرآن کله صدق لما ربنا قال سيهزم الجمع ويولون الدبر. وبعض الناس تشک. حصلت الاقدار فعلا ان هزم الجميع وولوا الدبر كل ده بيحصل. كل ما في القرآن صدق - 00:13:12

وكل ما في القرآن من اوامر ونواهي هي عدل يعني المعاملات اللي ربنا امر فيها في التعامل مع الزوجة في القرآن عدل المعاملات اللي ربنا امر فيها في التعامل مع الكافر عدل - 00:13:29

المعاملات اللي ربنا امرنا بها مع بعض المعاملات المادية والاجتماعية والسياسية. كل المعاملات اللي ذكرت في القرآن عدل. ومن اجمل ما قيل ان القرآن ما فيه عدل يعني ایه؟ قالوا عدل يعني متزن. الحاجة العدل اللي هي الحاجة الوسط - 00:13:42

ان القرآن جه متوازن بين احتياجات الروح واحتياجات المادة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. القرآن لا جه اغراق في المادية ولا جه انه بعيد عن حاجات جسم الانسان كبشر - 00:14:01

وكخلوق من طين لآفي القرآن دي متوازن بيخللي الانسان متوازن. والذين اذا انفقوا بالرغم ان هم طول الليل يصلوا يعني آآالذين بيتون لربهم سجدا وقياما. لكن في معاملتهم المادية متزنين. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك - 00:14:16

قواما يهدي للتي هي اقوم. فالقرآن عدل. يعني القرآن المعاملات اللي نزلها وال حاجات اللي اخبر بها الاوامر اللي امر بها دي الحاجة اللي تخليك تعرف تكمل الآخر. لا فيها اغراق في المادية زي الحضارة الغربية الان وبعidea عن احتياجات الروح ولا فيها کلام زى - 00:14:35

شرق بقى حضارة الشرق اللي كلها مبنية على النفس وبعidea عن المد لأدي وسط بين المادة احتياجات الانسان كبشر واحتياجات الروح فجه القرآن عدل متوازن. والامام الشنقيطي في كتابه العذب النبيل من مجالس آآالشنقيطي لتفسير لجماعة الشيخ خالد السبت. هنا عمل مبحس رائع واستفاض - 00:14:55

جاب بقى كل احكام الدين يعني مش طبعا مش كلها انتقى مجموعة من الاحكام وباين قد ايه الحكمة والروعة والجمال في حكم ربنا سبحانه وتعالى حتى في الاشياء اللي بيجيبوها شبهات ضد الدين قعد يفصل فيها في الحدود وفي القضاء وفي كل حاجة مسك انتقى من من كل الشبهات حاجة وقعد يفصل - 00:15:16

فيها ازاي ان القرآن تام ازاي القرآن مفصل؟ ازاي القرآن صدق؟ ازاي القرآن عدل؟ وتمت کلمة ربک صدقًا وعدلا صدقا في الاخبار في كل ما اخبر به وعدلا في الاحکام في كل ما امر به ونهى عنه فلا تحتاج بعد القرآن الى غيره - 00:15:37

فلا تحتاج بعد القرآن الى غيره. وتمت کلمة ربک صدقًا وعدلا وهو السميع العليم السميع يسمع زخرف القول اللي بيقال الوحي اللي بيحول بعضهم الى بعض عشان يصرفوا الناس عن القرآن عليم بنواياهم - 00:15:56

سبحانه وتعالى. طيب ده اللي قال ان کلمة ربک هي القرآن بعضهم قال تمت کلمة ربک. کلمة ربک هنا اي قضاء ربک. وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له. يقول هي کلمة الله - 00:16:11

وتمت کلمة ربک ان الله عز وجل قضى ان الدين هيتنصر بالرغم من هذه الزخرفة ان الله عز وجل قضى ان في ناس هتضل الله زي القضاى عليهم بذلك. لأنهم اهل للضلالة - 00:16:25

احنا قلنا المرة اللي فاتت لما اتكلمنا في التزيين وازاي ان الله عز وجل يزين بعض الناس الباطل لأن هم اللي اختاروا الباطل. وقلنا

دي قاعدة سنة نوليه ما تولى نيسره للعسرى - 00:16:41

ربنا بيسهل له طريق الى جهنم. لأن هو اللي اختاره وده دايما بييجي بعد التبيين التيسير يأتي بعد التبيين وفصلنا المرة اللي فاتت في كده فتمت كلمة ربك اي ان قضاء ربك تم صدق وعدل في هؤلاء. دول يستاهلو كده - 00:16:55

واللي اتضحك عليهم يستاهلو. لأن هم اللي سابوا القرآن وراحوا يسمعوا زخرف القول غرورا. هم اللي قفلوا القنوات الدينية وراحوا يتفرجوا على القنوات الباطلة. هم اللي عملوا في نفسهم كده. هو اللي ساب اللي - 00:17:14

اشرح له القرآن والسنة ويبيقول له قال الله قال رسول الله عشان يتفرج على حاجة تانية. هو اللي ترك ذلك. هو اللي سابه بنفسه. ما حدش ارغمه. والشيطان بيقول لهم - 00:17:24

كده بيقول لهم وما كان لي عليكم من سلطان الا انانا كل اللي انا عملته انانا كنت قاعد بنادي عليكم. الى ان دعوتكم فاستجيبتم لي فقضاء الله عز وجل ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما تحزنش عليهم. لانك لما تيجي تقرأ الآية يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وبি�ضحكوا على ناس وناس - 00:17:34

كتير بتضل وبتصفي قلوبهم وافتديتهم بتميل لهم ويتضحك عليهم. ويتحولوا الى جند من جنود ابليس وليقترفوا ما هم مقترفون هيصعبوا عليك. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ده صدق وعدل اللي حصل فيه - 00:17:52

لا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون اللي حصل ده كلمة ربك قضاء ربك فيهم صدقا وعدلا. وسنة الله ماضية انه سوف ينصر أولياءه خليهم هم يزخرفوا في دورهم وهم يفطرون. خليهم هم يعملوا ويجبوا اخرهم لكن الله عز وجل يمكر بهم سبحانه وتعالى -

00:18:09

انهم يكيدون كيده واكيد كيدا. بيقى تمت كلمة ربك المعنى الثاني اي قضاء ربك نافذ مهما فعلوا لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه سبحانه وتعالى ربنا قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - 00:18:30

لا مبدل لكلماتي على معنى القرآن اي ان هذا القرآن لن يحرف ولن يبدل الى يوم القيمة لا مبدل لكلماته على معنى القضاء ان الله عز وجل قضى امرا - 00:18:46

اي لا مبدل لكلماته مهما اوتوا من قوة الله عز وجل سيهزمهم مهما كان معهم من عتاد ومهما مكر والله عز وجل يمكروا بهم. مهما فعلوا كلمة الله نافذة ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون وان جندنا لهم الغالبون. الامر مفروغ منه - 00:19:01  
خلاص. بيقى اذا هذه الكلمة اما الكلمة شرعية اللي هي القرآن او الكلمة قدرية اللي هي اقدار ربنا فكلام ربنا سواء الشرع او القدر كله صدق وعدل. ما فيش قدر بيحصل الا صدق وعدل. ما فيش حكم شرعى بيجي الا صدق وعدل - 00:19:23

لا احد يستطيع ان يحرف الشرع ولا احد يستطيع ان يبدل القدر لا مبدل لكلماته سبحانه وتعالى. الله اذا قضى امرا وبعضاهم قال حته لطيفة ايه الفرق ما بين لن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويل. ايه الفرق بين التبديل والتحويل؟ بعضهم الف فرق -

00:19:40

لو قلنا كلمة الله هنا القدرة يعني مسلا ربنا قدر ان في عقوبة تنزل على الارض الفلانية التبديل ما حدش يقدر يغير العقوبة دي لعقوبة اقل او عقوبة اعلى او يحيب مكانها بدل العقوبة سواب ما حدش يقدر يبدل. بيقى التبديل - 00:20:03

تغيير العقوبة مسلا يبدلها بحاجة تانية. التحويل ما حدش يقدر ينقل العقوبة دي من المكان ده للمكان ده بيقى التحويل انه يحولها لمكان اخر بيقى الله عز وجل اذا قضى ان في عقوبة تنزل على مكان - 00:20:20

ما حدش يقدر يبدلها بيختلف هزه العقوبة ولا حد يقدر حتى ينقلها مكان تاني. يعني هو مش قادر على ان هو يبدلها. فخالص هنقول ايه؟ طب هننقل العقوبة دي بدل ما تنزل هنا نوديها هنا - 00:20:33

ما حدش يقدر يعمل كده الله عز وجل اذا قضى امرا لا معقب لحكمه سبحانه وتعالى ولا يخاف عقباها. يعني يفعل ما يفعل الله عز وجل لا يخاف عقب ما يفعل. ما فيش حد يقدر يعمل حاجة - 00:20:45

لذلك ربنا بيقول فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوها ولا يخاف عقباها لأن الله عز وجل يفعل العقدية من واحد احيانا ما يعمل حاجة

يخاف من عقيدة اللي عمله لكن حاشاه سبحانه وتعالى لا يخاف عقباه - 00:20:59

لان افعله فيها حكمة سبحانه وتعالى. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدئيا اطمئن. تطمئنك على الدين وتطمئنك على القدر. وتطمئنك على المسلمين. لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. سميع بالمكر بتاعهم - 00:21:14

عليم بما يفعلون عليم بمن يستحق النصرة ومن يستحق الاصلال آآ الآية بتعرفك بعد كده ان للاسف الزخرفة دي انطلت على كثير من الناس ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

وان تطبع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. كتير من الناس مشيووا ورا الزخرفة دي الواحد لما يدخل الموضع اللي على الانترنت زي الفيسبوك وغيره وتشوف مسلا عدد آآ متابعين لبعض مسلا الدعاة مسلا والعلماء - 00:21:44

ممكنا مسلا تجد احد العلماء المشهورين مسلا تلقي المتابعين له مسلا ايه خمس تلاف عشر تلاف. ده يعني ده لما واحد بقى المشاهير مسلا المسلمين ولا المغيبين تلقي مسلا ايه - 00:22:02

تلتasher مليون اتناسير مليون فانت اتناسير مليون احد الاخوة بينقل لي ارقام انا مش مصدق الاتناسير مليون قال لي اكتر قال لي في ثلاثة وعشرين مليون بيقول لي ايوا اهو - 00:22:14

فيعني يعني ازاي وفعلا وان تطبع اكتر من في الارض للاسف اكتر الناس يستجيب الى الزخرفة وقلنا اللي بيستجيب الى الزخرفة لانه بعد عن النور يعني لما نيجي نشوف - 00:22:32

الزخرفة دي جت امتى؟ ربنا قال قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها من عمي هيستجيب الى الزخرفة. اي من ترك البصائر يسهل او يسهل على الاصلال ان يضلوه - 00:22:50

ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويناهم كما غوينا. زي ما احنا عرفنا نضحك عليهم. هو اتعمى عن القرآن فضل - 00:23:09

فعرف بتجي ازاي قام دحك على الناس زي ما هو الشيطان ضحك عليه. بس والسلسلة تذكرت. اغويناهم كما غوينا. طب الرأي اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاؤهم اللي اتضحك عليهم بقى. طب نادوا ينادوا بقى على اسيادهم. فدعوهم - 00:23:26  
فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون سورة القصص. بقى اذا هذه المنظومة من الاصلال بدأت لما تركوا البصائر. قد جاءكم بصائر من ربكم. اتضحك عليهم بقى فيه زخرفة - 00:23:43

سمعوا اكتر من في الارض. العجيب ان اكتر من في الارض بعد ان يضل يذهب الى اضلالم المؤمنين يعني هم خلاص ضلوا وعملوا بقى منزومة وعملوا احكام تشريعية تضاد تشريع ربنا - 00:23:59

وبدأوا يعملوا منظومة من التشريع مضاد شرع ربنا سبحانه وتعالى وبدأوا يعملوا مجتمع ضال. بدأوا هم كمان ينشئوا مجتمع ضال.  
رايحين يعملوا كده للمسلمين يضلوا المسلمين كمان. يا بقى هم الاول مجموعة - 00:24:14

من القادة الاصلال. وربنا هيقول لنا المنزومة دي وكذلك جعلنا في كل قرية ها اكابر مجرمين. الموضوع بيبدأ ان فيه مجرمين كبار الاول اكابر كمان اكابر المجرمين يتجمعوا وبعدين زي ايه زي البروتوكولات حكماء صهيون كده. اكابر المجرمين يتجمعوا. يحطوا خطة منزومة يضحكوا بها على مجوعة من الناس. كانوا مجتمع ضال يبدأوا ينشروا الفساد بتاعهم - 00:24:27

كونوا تشريع مضاد لتشريع ربنا يبدأوا ينشروا التشريع بتاعهم بعد ما كان بيستعمل الزخرفة لاضلال التافهين من الناس والمعارضين عن القرآن بدأ بيستعمل الزخرفة لاضلال المؤمنين انفسهم بدأ يروح يرمي شباهات على اهل الايمان. زي ما ربنا بيقول هنا هتيجي معنا وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم. ده ما عادش رايح بيكلم - 00:24:53

الاتباع بتوعه ده رايح يكلم المؤمنين ربنا بيحذر النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه لان دول كتير وبيعملوا ضغط وان تطبع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:25:17

قاعدة مهمة جدا جدا الحق لا يقاس بالاكتيرية الحق لا يقاس بالاكتيرية. يعني مش معنى ان في نسبة من الشعب معينة اختارت حاجة عدد كبير بقى ده الصح مش دايما الاكتيرية - 00:25:32

معناها الحق وده الغلط في دي احدي الاخطاء وطبعاً دي مش بس يعني ده احدي الاخطاء البسيطة في مسألة الديموقراطية ان الموضوع لا يقاس دائمًا بالعدد. لأن مين اللي حاطط الصوت ده - [00:25:51](#)

يكون من السفهاء ربنا قال لا تؤدوا السفهاء اموالكم. او من اديه الحكم ازا كان الاموال وربنا ودي الحكم في الاموال انه يحكم فيها القضية ان مين والسفاهة لما العلماء جم يتكلموا في السفيهه مين السفيه ده - [00:26:04](#)

وربنا قال ومن لما قال ربنا لما قال في القرآن في اول سورة البقرة ان في ناس اتهمت المؤمنين بالسفاهة قالوا انؤمن كما امن في ده في اول الجزء خالص. ربنا قال في اخر الجزء ومن يرحب عن ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا - [00:26:19](#)

من سفة نفسه هو لسة فيه! مش مش اللي مؤمن! لأن ده السفيه هو اللي سبب دين ابراهيم هو ده اللي سفيه. وربنا قال السفيه اللي هيتعترض على احكام الشريعة. سيقول - [00:26:35](#)

السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبليته. التي كانوا عليها. قل الله المشرق والمغرب. يبقى جت سورة البقرة بدأت ان هم رمونا رموا اهل الایمان بالسفاهة. فربنا رد عليهم في اخر - [00:26:46](#)

الصورة بعد ما اوضح لهم ان هم اللي سفهاء وان هم اللي ماشيين ورا السفاهة طول الصورة ربنا عرفهم ان السفيه هو اللي بيترك ملة ابراهيم وهو اللي بيتعترض على احكام التشريعية اللي اتنى بها - [00:26:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فانا مش الموضوع مش كله. مين اللي بيقول الصوت في حاجة عندنا في شارع اسمها اهل الحل والعقد دول اللي يثق في دينهم وفي شرعهم - [00:27:06](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر قالوا الامراء والعلماء. لما يحصل الانفصال بين الامراء والعلماء. الامير هنا ما عدش يطاع لما يحصل الانفصال هنا ما عدش يطاع. لأن هو طاعته مقيدة بطاعة الشرع. وهو بيجيب الشرع. لذلك الخلافة الراشدة امتى - [00:27:18](#)

لما الامير هو اللي بيقي اعلم اهل الارض يعني الخلافة الراشدة لما يجتمعوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر. لما الامير يبقى هو العالم زي ابو بكر كده وعمر ابن الخطاب لما يبقى هو ده هو ده. ويبقى في شخص واحد دي اسمها الخلافة الراشدة - [00:27:35](#)

على قدر الانفصال على قدر الانفصال بين الامراء والعلماء على قدر الفساد. لذلك عدم نصح العلماء والجهه بالحق امام الامراء يؤدي الى الفساد. جاهزين العلماء يجهروا بالحق دايما امام العلماء. وما ييقاش فيه سلطة - [00:27:51](#)

ما ينفعش يبقى فيه سلطة للامراء على العلماء ما ينفعش ده يبقى تحته لأن ده يبقى ما فوقه ما ينفعش يبقى تحته. ما ينفعش يبقى هو اللي بيعينه ما ينفعش. على قدر الانفصال على قدر الفساد. الشاهد وان تطلع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:28:09](#)

دي جت ليه والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم هنا ليه ؟ طب الخطاب لعامة المؤمنين ماشي ان هم ما يضحكش عليهم وزي ما ربنا يجيب لنا نموذج. محاولة اغراء اهل الضلال لبعض المؤمنين عشان يفتونهم عن دينهم. بعد ما فتنوا كثير من - [00:28:28](#)

الناس بعد ما نجحوا في فتنة كثير من الناس رايحين كمان يفتونوا اهل الایمان. طب ليه هنا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم؟ وبالتالي لكل داعية من بعده. كل امر بالمعروف ونهي عن المنكر. ايه ايه - [00:28:43](#)

الانسان يحضر منه الدعوة دايما تقدر مرحلة طويلة في استضعفاف ودي دايما من سنة ربنا ان غالب مراحل الدعوة بتتمر بالاستضعفاف. ودائما مستقر التاريخ يجد ذلك الدكتور واجب السرجاني جزاه الله خيرا. عمل استقراء كده في التاريخ ان غالب مراحل التاريخ كان فيها استضعفاف - [00:28:53](#)

بل عندنا القرآن غالب القرآن مكي ونزل في استضعفاف فالمؤمن الداعية في مرحلة الاستضعفاف عايز ينقل بقى لمرحلة التمكين فيقوم يعمل ايه يشوف القوة الموجودة الناس الكتير ويحاول يمشي زروفه معها - [00:29:14](#)

يرتب معه. فكده هو معتقد انه هي عمل نقلة سريعة للدعوة من مرحلة الاستضعفاف لمرحلة التمكين عن طريق الاتفاقيات اللي تتم بينه وبين القوة الموجودة انه يماشي زروفه مع القوى الموجودة. ومش قادر يفهم ان القوة الموجودة هتتغير له من من شرع ومبادئه -

يبقى اذا الداعية لابد ان يحذر من التفكير في مواطن القوة ان هو لان الداعية معه حق. لو انشغل مين اللي معه القوة ويزبطة زروفه معه هيخل عن هذا الحق - 00:29:49

الدعوة ربنا قدر لها ان هي تنمو بطريقة معينة. الفقير ده على الضعيف ده على المسكين ده على القوي ده يدخل بقى عمر بن الخطاب على كذا تمر بمرحلة لغاية لما تتكون. الدعوة اللي بتقوم ان في حاجة قوية ويرتب معها - 00:30:06

بيحصل فيه حاجة من اتنين حاجة ان هو الشيء الاول ان هو يبدل في الدين انا هيبدل في الدين عشان يرضي القوة دي ولذلك ربنا بيحذرنا دايما اووعي يكون التقىيم بتاع الداعية مبني على التقىيم المادي - 00:30:24

ان اللي معه فلوس يبقى راجل كوييس ان الناس ان الجماعة الكبيرة اللي عددها كبير يبقى هي اللي صح. ابدا ما ينفعش التقىيم ده يعني ذلك قارون الجماعة دول قانون وحش قارون وحش ان الله لا يحب الفرحين ان الله لا يحب المفسدين. قرروا ان انتم هتوجعوا دماغي. عمل ايه القانون؟ لا قعد بقى يرد عليهم ولا ينزل - 00:30:40

يرد عليهم. عمل ايه قارون؟ خرج على قومه في زينته بس لبس احلى حاجة في الزين. عرف ان الناس الضغط البصري بتاعهم احسن ما يقدر يقنعهم. كتير من الناس مش بتاع اقناع اصلا هو بينبهر. قال لك طب انا اطلع اقباهم - 00:31:01

لبس احلى حاجة عنده ولبس وجاب اكابر مركب عنده. وخرج على قومه في زينته قالوا ايه ده احنا ظلمنا قانون ولا ايه قال الذين يربدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مسل ما اوتي انه - 00:31:16

ذو حظنا ده طلع راجل محترم. احنا فعلنا زلمنا قارون. فعرف يغير قناعتهم كتير من الناس ما عدا جزء من الذين اتوا العلم. بمجرد الضغط البصري مش بالاقناع ولا حاجة - 00:31:30

لو لو الداعية بقى تقىيمه كده هيتحول من سلامه المنهج الى منهج السلامه سيتتحول من سلامه المنهج انه محافظ على ايات القرآن الى يا عم خليك جنب الحيطه وخلاص. منهج السلام - 00:31:43

الكتير راضيه. اللي معه قوة راضيه. وكذا قل له يا سيدى وخلاص والموضوع ايه وماشي زروفه. فربنا بيحذر ان مش معنى ان هم برافو ومعهم اتباع كتير ومن قوة ان انت تراضيهم ابدا. وان تطبع اكثر من في الارض. لازم زي ما ربنا بيقول ولا عبد مؤمن خير من مشرك - 00:31:58

ده انت حتى لو نفسistik غلبتك واعجبك برضو هو هيفضل العبد خير ولو اعجبكم تقىيم القرآن غير التقىيم المادي غير التقىيم العددي ده تقىيم رأس مالي. تأسر به المسلمين للأسف تأسر به المسلمين - 00:32:19

لكن احنا بنقىيم بالحق فلان على الحق على حسب اقترابه وبعده من من الوحي فلان على الله مش على حسب معه قد ايه او قوته قد ايه او اتباعه ما فيش حاجة بتفضل - 00:32:37

زي ما ربنا قال في نفس السور جئتنا فرادى خلاص كما خلقناكم اول مرة. وما نرى معكم شفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم. في قراءة قد تقطع بينكم. كل ده هيقطع وهيروح - 00:32:49

فين فين اللي كان معهم القوى والعتاد؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم رجزة؟ يبقى اذا لو المؤمن خلى والداعية خلى قناعاته ومبادئه ومنهجه بيتغير على حسب مواطن القوى هيبقى كل يوم بدين. وهيبقى كل يوم بمنهج وهيبقى كل يوم بقواعد مختلفة - 00:33:02

لكن لما بيبقى ثابت ما بيتغيرش هيفضل ثابت مهما الظروف تغيرت. لذلك ربنا حذرنا من اللي هيعمل كده زي آآ بتاع سورة النحل ان تكون هي اربى من امة ربنا بيقول ان كان بعض القبائل في الجاهلية يعلموا ايه - 00:33:19

يعمل عهد مع بعض القبائل فالقبيلة اللي عمل معها العهد صغرة بقت ضعيفة وما عادتش قوية فيخونها وقبيلة تانية كان ناوي يقاتل معها كبرت وخلاص تبقى دي حبيبتي ودي ايه خلاص دي بقت العدو بتاعي - 00:33:37

العدو الصديق بيتغير على حسب من الاربى؟ من الاكثر من من القوى لكن لأ المسلمين وهم في الاحزاب وفي قمة الاستضعفاف النبى

صلى الله عليه وسلم بيقول ان من اعداءنا فارس الروم - 00:33:53

وكان بيضرب الصخرة وهو بيحفر الخندق ويقول فتحت فارس فتحت الروم. يعني بيصر ان الفارس والروم هيظلو اعداء وهنحاربهم يبقى العدو مش بيتغير على حسب القوة والاستضعفاف. انت عدوك سابت. احنا قلنا انت قد تعذر في التطبيق لكن لا تعذر في التبيين. دي قاعدة مهمة جدا. قد - 00:34:07

تعذر في التطبيق ما عندكش وسيلة تطبق لكن لا تعذر في التبيين ابدا ربنا حفظ القرآن من التبديل. لكن لم يحفظ الدعاء ان يبدل الدعاية ممكن يبدل من من اوصاف المدح وما بدلوا - 00:34:27

اللي ما بيبدلش ولا تبدل واحد ولا اية واحدة بيغير فيها ولا حديث واحد بيغير فيها ده دول الرجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سورة الاحزاب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر - 00:34:45

ها وما بدلوا تبديلا. التبديلة ديت بيسموها مفعول مطلق. يعني ايي مفعول مطلق؟ اي مطلق من كل قيد يعني يعني لم يبدلوا لا في سراء ولا في ضراء ولا في تعذيب ولا في مغامن لم يبدلوا اي شيء من التبديل. لم يبدلوا لا في سورة ولا في - 00:34:59  
اية ولا في حديث ولا في حكم لم يبدلوا اي شيء. الزروف بتبدل وهم سابتين. وما بدلوا تبديلا. اي لم يبدلوا ولو شيء من التبديد خطورة ان الزخرفة تأسر على منهجي - 00:35:18

طب تأثر على الاتباع ماشي على اللي بيترجوا عليهم ماشي انا متأسركمان على المنهج وان تعطي اكثر من في الارض ذلك خطاب جيل النبي صلى الله عليه وسلم وكل من يسير على طريقه من الدعاة والمصلحين والمصلحون - 00:35:31  
وان تطبع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. هم المناهج اللي معهم ظن ان يتبعون الا لظن انت معك. كتاب الله المفصل التام الصدق العدل. انزل اليكم الكتابة مفصلة وتمت كلمة ربك صدقا - 00:35:44

وعدلا. اللي معهم ظن مبني على الظن. ليه مبني على الظن لانه مهما اجتهد وكان ذكي وكان صادق وكان عادل في وضع منهجه هو لا يطلع على الغيب. هو ما يعرفش ايي اللي يصلح الناس - 00:36:01

يعني اللي وضع الاشتراكية او اللي وضع الليبرالية او المناهج الوضعية كلها الموضوعة او اللي فكر في فكرة الديمقراطية افترض فيه انه هو خالي من اي هو او سياسي وانه عايز الخير للناس. لكن هو قاصر عقله قاصر. هو لا يطلع على الغيب. هو لا يعلم ما يصلح البشر. الا يعلم من خلق. هو لا يعلم ما يصلحه - 00:36:15

هو فضلا عما يعلم يصلح الاخرين فهو بيتابع الظن. ايي يتبعون الا لظن وان هم الا يخرصون. الخرس ده ان لما بتيجي مسلما عشان الزكاة وعايز تقدر حاجة معينة للبلح العنبر - 00:36:38

والبلح تحديدا عشان الزكاة تطلع وهم لسة آآآ في حالة الرتب بتاعتهم فهو بيقدر الزكاة بالخرس بدل ما يأمر اللي عنده زرع انه ينزلها ويعدهم. بيقول اه دي يطلع منها زكاة كذا - 00:36:52

فقد يصدق وقد يصيب. فالخرس ده يقول لك مبني على احساس الشخص ان دي حاجة كويسبة حاجة حتى الرجل الضال ده اللي وضع المنهج الوضعي حتى لو كان ظان ان المنهج ده كويسي برضوا لا ينفع زي ما قلنا لان هو افترض فيه حسن النية. افترض - 00:37:06  
كل ان اللي بيضع المناهج الارضية الوضعية اللي عايز يفرضها بدل القرآن على الناس افترض فيه حسن النية. لكن هيعرف منين وعقله قاصر. هو لا يعلم ما يصلح البشر. ما يعرفش - 00:37:27

زي ما ربنا هيجيب لنا ان نمازج وصل بهم التشريع الارضي لدرجة كذلك زين لكثير من المشركين قتل ولاديهم شركاؤهم يعني وصل انه ممكن يقتل ابنه تقريبا يعني مزين له قتل الولد - 00:37:42

يوند البنت وهو يعني في قمة الحرج النفسي يمسكه على هون ام يدسه في التراب. رايح بالبنت بيرميها ولما يموتها يحس انه انتعش شف الضغط التقليدي ممكن توصل الانسان لايه - 00:38:01

ده لما بيبعد عن تشريع ربنا سبحانه وتعالى. ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله. ربنا وتروح لمين؟ رجل اعلم المهدى بالفضل فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين. وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقد فصل لكم - 00:38:19

ما حرم عليكم الا ما اضطربتم اليه. وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم. ان ربكم هو اعلم المعتقدين. وذر ظهر الالام بباطنه. ان الذين يكسبون الالام سيجهزون بما كانوا تليفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. هذا الشوط كله بيعالج قضية معينة. ربنا هنا جاب لنا نموذج - [00:38:39](#)

ازاي بقى شياطين الناس والجن بيوجيوا لبعض عشان يفتنوا اهل الایمان. خلاص هم زخرفوا القول وضحكتوا على الناس اييه؟ السفهاء البعيدين عن القرآن. طب هو بعد ما حقق معه مجموعة من الدولار عايز يفتنكم اهل الایمان. يقوم يعمل اييه؟ يتدخل في الاحكام التشريعية. لذلك - [00:38:58](#)

فغير الله ابتغي اييه هو اول لما بيحب يضرب في الدين بيضرب في الاحكام التشريعية. يحسسكم ان الاحكام بتاعة القرآن عايز يصل لك ان الاحكام بتاعة القرآن فيها عجز فيها خلل مش حكمة - [00:39:21](#)

مش منطقة احد معاني قول الله عز وجل والذين سعوا في آية سورة سباء والذين سعوا في آياتنا معاجزين سعوا في آياتنا معاجزين يريدون ان يثبتوا انها عاجزة سعوا في آياتنا عايزين يقولوا ان آيات ربنا عاجزة عن التطبيق. عاجزة عن ان هي تصل بالمجتمع الى الى الحكمة والرحم - [00:39:38](#)

فهنا نموذج عملوا ايه بقى فكل ماما ذكر اسم الله عليه ان كنتم. قيل ان مجموعة من فارس جات لمشاركة قريش وقيل من اليهود وقيل من ابليس نفسه اللي بعث مجموعة لمشاركة قريش. بيقى فيه ثلاثة شياطين - [00:40:03](#)

عندنا الاية بتقول وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن بويحي اييه بعضهم الى بعض زخرف القول غرور. ربنا هنا هيجب لنا نموذج. الشيطان بيعلم شيطان يقوم الشيطان الصغير اللي اتعلم فهم الدرس فيروح - [00:40:20](#)

يوضح به على بعض اهل الایمان يحاول يعمل كده. زي ما ربنا قال هنا في الختام بتاع القصة دي. وان الشياطين لا يوحون الى اولياتهم يعني الشياطين الكبار بيحون للشياطين الصغار وان الشياطين ليحون الى اولياتهم. عشان الشياطين الصغار يعملوا ايه؟ ليجادلوكم. وان الشياطين ليحون الى اولياتهم ليجادلوكم - [00:40:36](#)

فرربنا جاب لنا بيعملوا ايه بقى؟ الشياطين الكبار قيل ان هم ناس من فارس او ناس من اليهود او ابليس نفسه بعث لمشاركة قريش. في ناس قالت ان ابليس بعث شيطان بعض - [00:40:55](#)

مشاركة قريش يعلمهم الحجة دي. في ناس قالت ان ناس من فارس شف منين؟ من فارس بعثوا لمكة شبهة شف مركزين لدرجة ايه؟ وشو بقى ايه في حكم تشريعي بسيط جدا - [00:41:05](#)

هو بيبدأ كده بيبدأ يشك في حكم تشريعي واحد وبدأ بالأكل والشرب الشهوات بتاعة بدأ في في المطعم قالوا ايه؟ قالوا روحوا سواء بقى الثلاثة سواء فارس او اليهود او الشيطان وان كان غالب نفوسين قال لا ممكن ما يبيقوش اليهود اما من شياطين من فارس او ابليس اللي عمل كده - [00:41:18](#)

ريحون الى اولياتهم ليجادلوه. كان يروح لشيخ قريش يقول لك روحوا قولوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فكانوا يروحوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين يقولوا لهم ايه انت دابحه انت تأكلوا اللي انت دابحه بايديك - [00:41:40](#)

والميته ديت مين اللي دابحها في رواية آآ طبعا هم عايزين يقولوا ان اللي دابحها مين مين اللي موت الميته ربنا فيقولوا له ايه؟ اتأكلون ما ذبحتم بايديكم ولا تأكلون ما ذبح الله. وفي رواية وتزعمون انكم تتبعون شريعته - [00:41:53](#)

يا واد يا مؤمن يعني رايحين يقولوا لهم ايه؟ ده نص الارواه. اتأكلون ما تذبحون بايديكم وتتركون ما ذبح الله وتزعمون انكم تتبعون شريعته. انت لو انت بتتابع شريعة ربنا كنت كلت الميته عايز يشككه - [00:42:13](#)

وبالفعل في رواية فوق ذلك في انفس بعض المؤمنين. فانزل الله الاليات دي وفي رواية تانية قال لك قالوا لهم لأ قبل ما تقولوا الشبهة روحوا اسألوا الاول النبي سؤال صلى الله عليه وسلم - [00:42:31](#)

سائله النبي صلى الله عليه وسلم هذه الميته التي تراها. من الذي قتلها النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه الله هنا تعرف دايما ان دايما اهل الفساد وضلالة اسئلته ما بيجيش من وراها خير - [00:42:44](#)

تبقى انت عارف لما يبجي يسألك سؤال اعرف ان هو عايز ياخد اجابتك يبني عليها شبهة هو مش بس ودائما خطر جدا لما يبجي مسلا قناة معينة او برنامج على مدار عشر سنين - [00:43:01](#)

يبجيب شهوات وشبهات وجيت مرة استضاف شيخ اكيد يعني يعني اكيد ما تابوش فجأة. اكيد هو ده تبع المسلسل المعمول وان ده اداة لهدم اما رمزي ديني اخر او يوقيعه في شبهة او بيضحك المهم اداة للاستعمال لمنهجه - [00:43:15](#)

انا بقىس على الشخص بتاريخي هو من يوم ما ظهر بيتكلم بالفاظ آآذنیة ويجب كذا ويجب ما سمعناهوش مرة بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة انه لم يقل يوما رب اغفر لي يوم الدين. ما سمعناهوش مرة بيقول قال الله تعالى في كتابه الكريم. احنا سمعنا اقول - [00:43:32](#)

ويجي فجأة يجيب شيء. طب واكيد غرض هنا. بيقى هنا فيه غرض معين بيستعمله كذا. فهم رايحين يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم سؤال من الذي قتلها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله. فقال تأكلون ما تقتلون بآيديكم ولا تأكلون ما قتل الله. وتزعمون انكم تتبعون شريعته - [00:43:55](#)

سايبينه ومشي دي دايما اساليب التشكيك اللي بيستعملها المشركين فربنا رد عليهم وضح لهم والعجيب ان الرد من اول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ما قالش ايه آآ ما جاش رد للمشركين. ده جه خطاب لاهل الايمان - [00:44:14](#)

يعنى ما جاش افهموا ايها المشركون ان الرد لأ ده جه الخطاب اما اعراض عن المشركين وكأنهم مش مهمين اصلا او ان المهم هنا انك انت تأخذ بالك من اللي معل - [00:44:35](#)

خد بالك من اهل الايمان عشان ممكن بعضهم زي ما ربنا قال كده لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ها وفيكم سماعون لهم. فيه ناس وسطنا ضعفاء بيتأسروا بالكلام وفيكم سماعون لهم بيتأسر. الصح انه بيتعذر عنهم - [00:44:51](#)

سماعون لقوم سمعونا للكذب. سمعونا لقوم اخرين لم يأتوك. اللي هيسمع للبي ما جوش للنبي صلى الله عليه وسلم اللي هيسمع للبي ما بيعزموش سنة النبي صلى الله عليه وسلم هيفتزن - [00:45:08](#)

سماعون لقوم ربنا بيقول لنا احد اوجه الفتنة لان في اخر الاية بتاعة سورة المائدة ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. بيقى اذا احد اوجه بدايات الفتنة انه - [00:45:19](#)

يسمع الكذب. سمعون للكذب. سمعون لقوم اخرين لم يأتوك. اي لم يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ولم يعظموا سنته بعد مماته بيقى احد اوجه الفتنة اللي بيفتتن نفسه وخلاص ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا انه يسمع الكذب ويسمع - [00:45:29](#)

اللي ما بيعزموش ان النبي صلى الله عليه وسلم ده بيفتتن نفسه. هو اللي بيعرض نفسه لزخرف القول فهياجر فهيرضي فهيفترف. لهم مختلفون والخطاب مع اهل الايمان. ربنا بيقول فكلوا اي فاعرضوا عن هذه الشبهات - [00:45:48](#)

فكروا ما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته المؤمنين. لازم تبقى موقن في تشريع ربنا وهنا كان اسم الله عز وجل الميطة دي ماتت دون ان يذكر عليها اسم الله - [00:46:06](#)

ده قدر ربنا هي ماتت. انت ما سمتش الاعلان. لأن ربنا بيعلمكنا حتى الاكل الطعام بل حتى الجماع لما يذكر اسم الله عليه يحوله لحاجة تانية فالمؤمن لا يتحرك الا باسم الله. ولا يأكل الا باسم الله - [00:46:21](#)

تخيل حتى الجماع يذكر الله عز وجل قبل الجماع يعني المؤمن عايش حياته كلها بالله زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ادعية في قيام الليل زي صحيح مسلم انا بك - [00:46:39](#)

واليك. انا حياني اقوم بك واتجه اليك. انا بك واليك وربنا بيقول لنا ان اسم الله لما يغيب عن ذكر الذبيحة ما عادتش تحية لكم. طبعا على خلاف بقى ذبيحة غير المسلم موجود - [00:46:52](#)

الكتب يعني وخاصة الامام القرطبي فصل في المسألة هل كل ذبيحة لم يذكر اسمه؟ طب ذبيحة النصارى طب ذبيحة المجوس؟ طبعا ذبيحة المجوس الامر مش تبعنا خالص ذبيحة النصارى وهل النصارىاليومين دول ولا أيتاكل - [00:47:10](#)

طب هم مسألة انت تسمى الشاهد اللي انا اقوله بس عشان دي بالنسبة لنا احنا اللي بينسي ذبح وعن الذبح يسمى قالوا اللي بينسي آآ نسيانا يعني اللي ترك التسمية نسيانا - 00:47:23

ان شاء الله آآ زبيحته جائزة الادارة الامام الشافعي حتى قال ولو عمدا ولكن ما يبقياش استهزاء. قالوا اللي ترك التسمية استهزاء واستخفافا ده ذبيحته حرام الشاهد نرجع بقى الموجود مفصل في تلات اقوال عند الامل امر موجود في الكتب يعني لمن اراد ان يرجع. لكن الشاهد فكلوا مما ذكر اسم الله عليه - 00:47:37

ان كنتم باياتهم. لو انت مصدق وعندك يقين هتطبق شرع ربنا. وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقد فصل وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. خد بالك وقد فصل - 00:47:58

لكم ما حرم عليكم. بمعنى ربنا بيقول لنا انتم مش محتاجين حد يعرفكم ايه الحلال والحرام. انتم الموضوع عندكم متفصل ما تتلاقاش التشريع من غير الله زي ما بيروى في الاثار لما النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحيفة مع سيدنا عمر فغضب وقال امتهوكون فيه يا ابن الخطاب - 00:48:13

انت ما ينفعش يبقى عندك مصدر بديل واحد او же تأويل حديث البخاري ليس منا من لم يستغنى بالقرآن. تأويل ابن عبيدة قال اي لم يستغنى بالقرآن عن غيره ليس منا. اللي حسسى ان - 00:48:34

على القرآن محتاج حاجة تانية للهداية طبعا الوحي عامة يعني والسنة اللي محتاج ده ليس منا ليس من اهل هذا الدين ليس منا من لم يستغنى بالقرآن اي ليس منا من لم يستغنى بالقرآن عن غيره - 00:48:48

فهنا وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما طرزتم اليه. خد بالك وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم كتير من الناس هيحاولوا يضلونك وببيدا معك من تشريع واحد - 00:49:02

بيبدأ معك يجيب لك يقول لك انا هتناقش معك في حكم واحد. يجيب لك بقى حكم مسلا في الميراث حكم في الرق احكام الرق حكم في الجهاد يجيب لك مسألة واحدة ويجيب فيها شبهة - 00:49:18

ويبدأ معك بسؤال من الذي قتل الميتة فانت تقول له الله ده قدر ربنا. بيبدأ معك فانت تجاوب وبيني شبهة على اجابتك. فانت لازم يبقى عندك استفهام ويفقين في تشريع الله سبحانه وتعالى - 00:49:32

وان كثيرا لا يضلون باسائل بغير علم. ان ربك هو اعلم بالمعددين. وذروا ظاهر اللاثم وبطن اللي عايز يتقرب الى الله ما يقعدش يقول اصل الزبيحة اترك اللاثم. وده تعريض بهم اللي جايين يقولوا آآ آآ بتأكلوا - 00:49:48

ما ما قتلتكم ايديكم ولا تأكلوا ما قتل الله وتزعمون انكم وانتم غارقين في اللاثم من معالي الوزار ظاهر اللاسم وباطنه زي ما ذكر الامام الطبرى عن كتير من التابعين وابن عباس - 00:50:05

كان المشركين ده تعريض بهم يعني. كانوا المشركين المقصود هنا الزنا وده برضو في تأويل قدير ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. كانوا يستقبحون الزنا اذا كان علانية. اما اذا كان سرا فلا بأس به - 00:50:20

يعني كان من تشريعاتهم في الجاهلية ان الزنا وتراضي الطرفين ومش في سقة الزوجية يبقى ده عادي. انما العلانية هو ده الاشكالية يعني تحس ان في توافق ما بين الایه القوانين الجاهلية المتشابهة بعضها. فكان عندهم يقول لك الزنا ما كان سرا فلا بأس به. لكن المستقبح انه يبقى ايه - 00:50:37

علانية فانت جاي تكلمني في الزبيحة وانتم عندكم الزنا آآ العلانية آآ والسر وذروا ظاهر اللاثم وباطنه ان الذين يكسبون اللاثم سيفجزون بما كانوا يقترفون. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. قيل هنا - 00:51:00

وقيل مما لم يذكر اسم الله عليه ولكن ذكر اسم احد الاصنام عليه يبقى هنا يا اما بيتجه الى الميتة ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه اي الميتة. او عى تأكل الميتة. ليه؟ عشان ما تقلش وهي بتتدبح - 00:51:21

بسم الله اما بترسل حتى الصيد بتاعك بتسمى ولو الصيد كله بطريقه معينة لو الكلب ما كانش معلم ما تأكلش. تصبح ميتة لازم يبقى بطريقه معينة وله في الفقه مسائل معينة امته الصيد ده يحل تبقى مزكاة تزكية شرعية - 00:51:38

في تفصيل وطبعا المسألة فيها اعجاز علمي. ازاي بقى التزكية الشرعية ديت فيها فوائد في كتب الفت في مسألة الاعجاز في باب التزكية بتاعة الزبيحة لكن حتى قبل ان نعلم هذا نحن نؤمن ان كنتم بائمنون ونحن نؤمن بهذا - [00:52:02](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله. وقيل لا تأكلوا مما ذكر اسم غير الله عليه. كانوا بيذبحوا الله تعالى تقربا الى الاصنام وقيل كانوا يذبحوا الله الى الجن حتى يحموهم الجن. زي ما كان آآوانه وانه كان اناس من الجن اناس هناك - [00:52:19](#)

كانوا رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهبة. كانوا بيعوزوا بهم ان كان ينزل ييجي لاحد العرب ينزل في وادي مهجور فيقول اعوذ بسيدي هذا الوادي. بيطلب الحماية من الجن. وكانوا احيانا يذبحوا للجن - [00:52:39](#)

في زبائح يتقرب للجن. يذكر اسم الجن بل بعضهم وده للاسف موجود حتى الان في بعض البلد العربية يقول لك يخاف يذكر اسم الله على الذبيحة عشان الجن ما يضروش. بعض الذبائح ذكر - [00:52:54](#)

بعض اهل تونس كان ذكر ذلك من المفسرين قال للاسف ده موجود عندهم في بعض الاماكن انه يخاف شوف الواحد لما بيبتعد عن الوحي يخاف يذكر اسم الله على الذبيحة لاحسن الجن يضره. فيذكر اي اسم تاني ما يذكرش اسم ربنا - [00:53:07](#)

وده طبعا حرام قطعا ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وهيجي لنا ده اه ربنا استمتع بعضنا ببعض. ازاي الجن استمتعوا بالانس ؟ وازاي الانس استمتعوا بالجن ؟ ايه وجه الاستمتاع ؟ هييجي لنا في نفس السياق اه ان شاء الله المرة - [00:53:24](#)

وهنا والسياق كله بادى من اول تعاون الانس مع الجن في الدنيا وازاي استمتعهم في الدنيا وازاي عقايبهم مع بعض في الآخرة. آآ يعني هييجي لنا اسم الانس والجن معنا ايه ؟ ربعين دول جاي كتير جدا - [00:53:41](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. زي ما قلنا غياب ذكر اسم الله عز وجل عن الشيء ينفر الانسان منه لأن المؤمن لا يأكل ولا يتحرك ولا يفكر الا باسم الله. بل اول كلمة اقرأ باسم ربك. حتى بتتصطحب اسم الله عز وجل في القراءة. تدخل - [00:53:57](#)

البيت تسمى تخرج تسمى تدخل المسجد تسمى تخرج تسمى اسم الله عز وجل يصبحك في كل مكان قال اركبوا فيها باسم الله لا نجاة احنا نركب وسط الامواج دي ازاي ؟ ده سفينه في وسط امواج وهي تجري بهم في موج - [00:54:18](#)

الجالب ايه اللي مسبت ؟ ايه اللي يسبتنا وسط الجبال ؟ باسم الله وهي تجري بهم في وجه كالجبال لكن هو قال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها يعني المجرى بتاعها باسم الله. فلو كات بتجرى من غير اسم ربنا كنا هنهلك - [00:54:35](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. المنظومة اللي فاتت ربنا بيقولها لنا. وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلواهم. الخطورة بقى الختام نختتم بها. وان اطعموهم انكم لمشركون - [00:54:57](#)

مسألة واحدة في مسألة من باب من وسط كتاب من وسط الاحكام الفقهية يعني كتاب الاطعمة باب الذبيحة. آآ فصل التسمية يعني مسألة ان احنا يعني لو قطعنهم في دي انكم لمشركون - [00:55:16](#)

هنا في فارق بين انك انت خالفت في مسألة فقهية وبين تلقيت تشريع من غير القرآن والسنة. تاني في فارق بين يعني في فارق بين معصية ابليس ومعصية ادم معصية ادم - [00:55:39](#)

غلبته نفسه ناسية ولم يجد له عزم معصية ابليس عنادا رفض للتشريع معتبرا ازاي اسجد لمن خلقت طينا ؟ ما ينفعش. ده الفارق بين المعصية دي والمعصية. لذلك هذه غرفت. بتاعة ادم - [00:55:56](#)

والثانية كانت كفر وطرد بها ولو يعني والعياذ بالله في فارق بين واحد نسى يسمى او حتى يعني ايا كان فارق بين انه بيستحل تشريع من مكان اخر اللي يومن ويعتقد ان فيه تشريع افضل من تشريع الله هو كافر اجماعا - [00:56:16](#)

اللي بيعتقد ان في تشريع افضل من تشريع الله هو كافر. ومشرك. انكم لمشركون. لو انت تلقيت التشريع وده الاثر المشهور اللي حسنه بعض اهل العلم اللي قال آآ البتاع دي ابن حاتم والطقطية - [00:56:39](#)

لما انتهينا وهو بيقرأ اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. قال له احنا ما اخدناهمش ارباب ما نصلی لهمش قال له الارباب مش بالصلة. الارباب بالتحليل والتحريم وده الجزء الثاني بقى من سورة الانعام. التحرير والتحريم في الاطعمة والاشربة - [00:56:55](#)

ان ان وضعه بقى ان طول الشوط الاول من سورة الانعام مجادلة ومناظرة معهم. وهدم القادة والمتبوعين دول سورة الانعام بتهددهم  
وهم عمالين يجادلوا ويطلبوا اية والجزء الثاني بقى هدم التشريعات بتاعتتهم - 00:57:11

ان هم عملوا مجتمع ضال ووضعوا له تشريعات ام لهم شركاء شرعوا. شف حتى بيسموه شريعة شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. عملوا لهم تشريع وسموه دين - 00:57:31

وكانوا يتقررون بالتشريعات الباطلة حرام حرام ما تركبش على الدابة بعد سن كذا حرام ده بتاع الله حرام ما تعملش كذا. كانوا  
بيطلقوا عليها الالفاظ الشرعية حتى الجزء الثاني من سورة الانعام بيتكلم عن سفاهة - 00:57:43

زميلي ابن عباس ما بعد المئة من او ما بعد المئة من الانعام بتتكلم عن سفاهة تشريعات المشركين هنا امر عظيم. يعني ربنا يقول فان  
وان اطعتموهم اي في تشريع واحد - 00:58:03

لكن قبلت ان ده يبقى مشروع قبلت ان ابليس سواء المشرع هنا ابليس الشيطان اللي يوحى او فارس او اليهود قبلت اي تشريع من  
الشيطان او اليهود او فارس مكان تشريع ربنا - 00:58:19

ابدلت ده بده انكم لمشركون توحيد مصدر التلقي الوحي اية عزيمة ان تيجي في حكم واحد وربنا يقول انكم مشركون اية مخيفة  
وبعد كده بقى المسل اللي هنشرحه المرة الجاية ازاي تستبدل الوحي - 00:58:32

حاجة تانية ازاي تختار الزلام بعد ان كنت في النور؟ او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمان مثله ظلماتي  
ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا -  
00:58:50

00:59:12 -